

لغظا او تقدير او ما سلت الجز لانها لم يتصور دخولها الا
على الهمس قلت الحركة التي لا يكون الا في الاسم وانما بالانفعال
ان الجز قد يراد الفعل لوقته مضافا اليه كسما الزمان نحو قوله
يوم يوم نريه فيقوم فعل في محل الجز فان اردت صورة الجز
فقد ايقنا كما يظن في قوله لم يكن الزمان كونه من الهمس كالتعب
ان الاعراب لا يتعارف ان يظن صورة تقدير الهمس بالجز
لاستظهار حرف الاعراب عن غيره من غير ان يظن محل
الاسم ولا يتوارى كان في محل الجز في غير من العوالب نظير
ملكه والركه كقولك حررت بمن عرفت واذا توارى بهما فتقول
الجز استفاد من العامل مستهغه في الفعل على وجهين الاولين دون
الثالث والوجه في الاعراب بالعين دون الثالث الا انهم
كسروا على مثلين وما والزل وغيره ما يميز مع كونه الهمس مرفوعا
المحل او منصوبا او مجرورا فلم يمتدوا بالركه المحيطة والتنوين
انما اختص نحو التنوين بالركه المحيطة فكذلك في الفعل بمقتضى كونه
لا انما يميز الكلام اتفاقا بين المنصرف وغير المنصرف فيزيده وجعل
واحد ذلك لا يتصور الا في الهمس اذ العرف منه لا يكون الا في الهمس
واما في غير الهمس فهو العرف في الهمس كقولك اذ انما هو العرف في الهمس

فما

فما اعطى السكونية او انوشه كان الهمس سكونا تاما وذلك لا يتصور
ايضا الا في الهمس واما عن ضامن الضم الذي كان الهمس في مكان كونه
وكذا حيزه والاضافة لا يتصور الا في الهمس فقد عرفت ان التنوين
اللاض لاجل هذه المعاني لا يتصور الا في الهمس واما التنوين الاضاحي فما
الشعر والاضاحي حرف اللام في قوله حرا حرا في قوله حرا حرا والاضاحي ما
ان اصبحت لغيرها فان الهمس ما با واما ما با في حرف جر والاضاحي
ذات التنوين متاخره التنوين العالي الذي يلحقه القافية المعجمة في قول
سورة وقام الاضاحي حرا حرا في قوله حرا حرا في الهمس حرف سكون ثم لوجه
التنوين فلا اختصاص لها بالهمس وقوله التنوين يختص الهمس اراد
وايه الضم في الاصل دون الهمس في الهمس ما عطفه قوله
والسين واسم من الفعل صر او صلا ما عطفه ما ذكره الزخرفي
بغيره وهو ملحق بالان حرا حرا في قوله حرا حرا واما العلامات فتمها
فقد عرفت ان حرف الهمس لا يميزه تنوين الهمس من الخلال نحو
فوقه الصلوة او تعديله الفعلة المستقيم نحو ان الكذب
قد يصدق فيمنع دخول الهمس الاضاحي والمضارع ومنه دخول السين
وسوف واما اختص قولها بالفعل لانها وضعت للاستقبال مستوية
الفعل فقد عرفت ان الهمس لا يميزه تنوين الهمس من الخلال نحو

بسته

سوف

نحو

Copyrighting University